

بحار الأنوار

[82] كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستو (1) في العلم بالمنازمة منا ومنكم، بأن
نظهر لهم العزم على قتالهم، ونخبرهم به إخبارا مكشوبا (2). وقوله: وكفاراً، حال عن فاعل
ارتدت. 2 - ج (3): عن محمد ويحيى ابني عبد الله بن الحسن، عن أبيهما، عن جدهما، عن علي
بن أبي طالب عليه السلام قال: لما خطب أبو بكر قام (4) أبي بن كعب، وكان يوم الجمعة أول
يوم من شهر رمضان. فقال: يا معاشر (5) المهاجرين الذين اتبعوا مرضاة الله وأثنى الله عليهم
في القرآن، ويا معاشر (6) الانصار الذين تبوءوا الدار والايمان وأثنى الله عليهم في
القرآن، تناسيتم أم نسيتم، أم بدلتُم أم غيرتم، أم خذلتُم أم عجزتم ؟ !. أَلستم تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وآله قام فينا مقاما أقام فيه عليا، فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه
(7) - يعني عليا - ومن كنت نبيه فهذا _____ ومن كنت نبيه فهذا (1) في
المصدر: طريق مستقيم مستو. (2) النهاية 5 / 7، وانظر: مجمع البحرين 3 / 189، لسان
العرب 3 / 512. (3) الاحتجاج 1 / 112 - 115 [طبعة النجف: 1 / 153 - 157]. (4) في
الاحتجاج: قام إليه. (5) في المصدر: وقال يا معشر. (6) في المصدر: ويا معشر. (7) انظر
مصادر الحديث عن طرق العامة مستوفيا في: احقاق الحق 2 / 426 - 465، 3 / 322 - 327، 4 /
408 - 410، 6 / 229 - 304، 16 / 559 - 588، 21 / 1 - 93. وانظر: الغدير 1 / 162 و 398،
وغيرها. ومنه ما رواه في الينابيع باب 44 عن المناقب بسنده عن ابن عباس قال: قال النبي
(ص) في حديث طويل، وجاء فيه: وأنت مولى من أنا مولاه، واني مولى كل مؤمن ومؤمنة. وجاء
أيضا في باب 56 منه عن كتاب كنز الدقائق للشيخ عبد الرؤوف المناوي المصري، عن الديلمي
بلفظه. وجاء عن احمد والترمذي بلفظ آخر. وعن أبي داود والطيالسي: يا علي أنت ولي كل
مؤمن بعدي... وغيرها. _____